جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

تصاوير قصة يوسف وزليخا فى مدارس التصوير الإيرانية والتركية والمغولية الهندية

دراسة مقارنة للأساليب الفنية والتكوينات

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية

R.1.05
1.05
11

إعداد

محمود مرسى مرسى يوسف

المعيد بقسم الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

إشراف

أ.د/ ربيع حامد خليفة

أستاذ الآثار الاسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

المجلد الأول

١٤١٧/١٩٩٦م

الفهرس

الموضوع الصفحة

الإهـــــداء

شكر وتقدير

التمهيد ..... أ

المقدمة ١

الفصل الأول

رؤية زليخا لطيف يوسف أول مرة حتى إلقائه فى الجب

التناول الدينى والأدبى ١٠

التناول الفنى ٢٥

الفصل الثانى

إخراج القافلة ليوسف من الجب حتى بيعه فى مصر

التناول الدينى والأدبى ٧٢

التناول الفنى ٧٩

الفصل الثالث

إظهار زليخا الاهتمام بيوسف بعد شرائه حتى تفسيره لحلم ملك مصر

التناول الدينى والأدبى ١١٣

التناول الفنى ١٣٣

الفصل الرابع

تولى يوسف لحكم مصر حتى وفاته

التناول الدينى والأدبى ١٧٨

التناول الفنى ١٩٧

الفصل الخامس

الدراسة التحليلية للعناصر الفنية فى تصاوير القصة

العمائر ٢٣١

الحدائق ٢٦٠

البرك ٢٧٣

الجب ٢٧٦

الكوخ ٢٧٨

الملابس ٢٧٨

السجاد ٢٩٧

الخيام ٣٠٦

الظلات ٣٠٩

الهودج ٣١١

المقاعد ٣١٢

الخاتمة والنتائج ٣١٦

فهرس اللوحات والأشكال ٣٢٤

قائمة المصادر والمراجع ٣٤٧

الكتالوج (المجلد الثانى)

التمهيـــد

يعد ماورد عن قصة سيدنا يوسف (عليه السلام) فى الكتب السماوية المقدسة إلى جانب كتب القصص والتفسير والتراث الأدبى الواسع المتمثل فى المنظومات الشعرية من أهم العوامل التى أمدت المصورين بفرص عظيمة لتصوير أحداث هذه القصة.

ولعل من أهم الأسباب التى دفعتنى لدراسة هذا الموضوع هو التعرف على مدى إلتزام الفنان المسلم بتطبيق ماجاء فى المنظومات الأدبية على التصاوير الموضحة لها من عدمه ومدى تأثره فى تناوله الفنى لها بقراءاته الخاصة للمصادر الأخرى التى تناولت هذه القصة. هذا فضلاً عن أسباب أخرى منها تنوع مدارس التصوير الاسلامى التى تناولت موضوعات هذه القصة مثل المدرسة التيمورية والصفوية والقاجارية فى إيران والمدرسة التركية فى الأناضول والمدرسة المغولية والمدارس المحلية فى الهند مما يتيح الفرصة للتعرف عن طريق الدراسة المقارنة على الأسلوب الفنى الذى عالج به الفنان القصة فى كل مدرسة ومدى توفيقه فى استخدام الخطوط والألوان للتعبير عن أحداثها ، وذلك أما من خلال الخصائص العامة التى ميزت هذه المدارس أومن خلال الأساليب الخاصة بكبار المصورين الذين عملوا فى هذه الفترة.

بالإضافة إلى ذلك فإن تصاوير هذه القصة تعتبر ذات أهمية كبيرة فى التعرف على مظاهر الحياة الإجتماعية فى ثلاث من كبريات الأقطار الاسلامية وهى إيران وتركيا والهند وذلك بما تضمنته التصاوير من مناظر داخلية تعبر عن مجالس الحكام المتنوعة وحفلات الزواج وحياة الحريم داخل القصور والقيود المفروضة على المذنبين فى السجون ، هذا علاوة على المناظر الخارجية الممثلة للمواكب المتعددةالمعدة لخروج الحكام أو للزواج وإبراز الأماكن المتنوعة سواء الخصبة الملائمة للرعى أو الصحراوية الجدبة التى تتخللها الأبار وتصلح لاقامة القوافل بالقرب منها وهى تكشف لنا عن التقاليد والرسوم المتبعة فى هذه الأماكن والدور الذى يؤديه كل فرد فيها.

ونظراً لهذا التنوع فان التصاوير موضوع البحث تعد مجالاً خصباً للتعرف على الكثير من أنماط العمائر سواء المدنية كالمنازل والقاعات والجواسق والسجون أو الحربية كالأسوار الدفاعية والقلاع وكذلك التحف التطبيقية مثل الملابس والسجاد والخيام والمقاعد والتحف